رابط المادة على منصة باحث

أوابد الشعر العربي

قصيدة)أحقٌ ما رأيتُ أم احتلامُ(لبشر بن أبي خازم الأسدي

محمد علي العمري

بشر ابن ابي خازم الاسدي شاعر فارس فحل جاهلي قديم وله هذه القصيدة الميمية التي قال عنها ابو عمرو بن العلاء ليس للعرب قصيدة على هذا الروي اجود منها وهي التي الحقت بشرا بالفحول - 00:00:06

وهي مضمومة القوافي الا بيتا واحدا اقوى الشاعر فيه فجاء به مكسور القافية كما سيأتي وحكى الاصمعي ان بشرا حين اقوى في هذا البيت نبهه ابن اخيه على هذا العيب - 00:00:28

ففهم ولم يقوي بعدها يقول احق ما رأيت ام احتلام ام الاهوال اذ صحبي نيام الا ظعنت لنيتها ادام وكل وصال غانية رمام جددت بحبها وهزلت حتى كبرت وقيل انك مستهام - 00:00:47

وقد تغنى بنا حينا ونغنى بها والدهر ليس له دوام ليالي تستبيك بذي غروب كأن ربابه وهنا مدام وابلج مشرق الخدين فخم يسن على مراغمه القسام تعرض جأبت المدرى خذول بصاحة في اسرتها السلام وصاحبها غضيد الطرف احوى - 00:01:20

اه يضع فؤادها منه بغام وخرق تعزف الجنان فيه فيه طحن بها السهام. ذعرت ظباءها متغورات اذا ادرعت لوامعها الاكام بدع علبة براه النص حتى بلغت نضارها وفنى السنام كاخنس ناشط باتت عليه بحربة ليلة فيها جهام - 00:02:01

فبات يقول اصبح ليل حتى تجلى عن صريمته الظلام واصبح ناصلا منها ضحيا نصول دري اسلمه النظام الا ابلغ بني سعد رسولا ومولاهم فقد حلبت صرام نسومكم الرشاد ونحن قوم - 00:02:43

لتارك ودنا في الحرب ذاموا. فان صفرت عياب الود منكم. ولم وبيننا فيها زمام فان الجزع جذع عريتنات وبرقة عيهم منكم حرام سنمنعها وان كانت بلادا بها تربو الخواصر والسنام - 00:03:16

بها قرت لبون الناس عينا وحل بها عزاليه الغمام وغيث احجم الرواد عنه به نفل وحوذان تؤام. تغالى نبته واعتم حتى كان منابت العلجان شام. ابحناه بحي ذي حلال اذا ما ريعا سربهم اقاموا وما يندوهم النادي ولا - 00:03:46

لكن بكل محلة منهم فئام وما تسعى رجالهم ولكن فضول الخيل ملجمة صيام فباتت ليلة واديم يوم على الممهى يجز لها الثغام. فلما من ذي صباح وسال بها المدافع والاكام اثرن عجاجة فخر - 00:04:24

خرجنا منها كما خرجت من الغرض السهام بكل قرارة من حيث جالت رقية سمبك فيها انثلام اذا خرجت اوائلهن شعثا مجلحة ان نواصيها قيام باحقيها الملاء محزمات كأن جذعها يبارين الاسنة مصغيات كما يتفارق السمد - 00:04:58

الم ترى ان طول الدهر يسلي وينسي مثلما نسيت جذام وكانوا قومنا فبغوا علينا فسقناهم الى البلد الشآمي. وكنا دونهم حصنا حصينا لنا رأس المقدم والسنام وقالوا لن تقيموا ان ظعنا - 00:05:38

فكان لنا وقد ظعنوا مقاموا اثافي من خزيمة راسيات لنا حلوا المناقب والحرام فان مقامنا ندعو عليكم بابطح ذي المجازي له اثام - 00:06:11